

تفسير السمرقندي

@ 456 @ الهدى .

2 ! 2 ! يعني شكركم فيما صنع إليكم قليلا .

ويقال معناه خلق لكم السمع والأبصار والأفئدة آلة لطاعات ربكم وقطعا لحجتكم وقدرة على ما أمركم فاستعملتم الآلات في طاعة غير الله تعالى ولم توحده \$ سورة الملك 24 - 27 \$.
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني خلقكم من الأرض .

ويقال كثركم في الأرض وأنزلكم في الأرض .

2 ! 2 ! يعني إليه ترجعون بعد الموت فيجازيكم بأعمالكم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني البعث بعد الموت إن كنتم صادقين أنا نبعث خاطبوا به النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ الجماعة .

ويقال أراد به النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه .

2 ! 2 ! يعني علم قيام الساعة عند الله ! 2 2 ! يعني مخوفا أخوفكم بلغة تعرفونها .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني لما رأوا العذاب قريبا ويقال لما رأوا القيامة قريبة ^
وسئلت وجوه الذين كفروا ^ يعني ذلت ويقال قبحت وسودت .

وقال القتبي ! 2 2 ! يعني لما رأوا ما وعدهم الله تعالى قريبا منهم وقال الزجاج ! 2

2 ! أي تبين فيها السوء ! 22 ! ! 2 ! يعني تشكون في الدنيا قرأ قتادة والضحاك ويعقوب الحصري ! 2 2 ! بالتخفيف يعني تستعجلون وتدعون الله في قولكم فأمطر علينا حجارة من السماء وقراءة العامة ! 2 2 ! بالتشديد يعني تكذبون .

ويقال من أجله ! 2 2 ! الأباطيل يعني تدعون أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما لا ترجعون ولا تجازون .

ويقال ! 2 2 ! أي تتمنون \$ سورة الملك 28 - 30 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إن عذبنا الله .

2 ! 2 ! يعني غفر لنا .

2 ! 2 ! يعني من ينجيهم ويغيثهم ! 2 2 ! يعني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم

(نحن مؤمنون بالله ونتوسل بعبادته إليه لا نأمن من عذابه على معصيته)